

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الثلاثاء من الأسبوع الرابع بعد الدنح

إنجيل القديس يوحنا 42-4:39

أَمَنَ بِيَسُوعَ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ (سُوخار)، مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ (السَّامِرِيَّة) الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». فَلَمَّا جَاءَ السَّامِرِيُّونَ إِلَيْهِ، سَأَلُوهُ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ يَوْمَيْنِ. وَأَمَنَ عَدَدٌ أَكْثَرُ مِنْ أَجْلِ كَلِمَتِهِ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ: «مَا عَدْنَا مِنْ أَجْلِ كَلَامِكِ نُؤْمِنُ، فَحْنُ قَدْ سَمِعْنَاهُ، وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ حَقًّا مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

رسالة القديس بولس إلى أهل رومة 25-7:14

فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فإِنْسَانٌ جَسَدِيٌّ مُبَاعٌ لِلْخَطِيئَةِ. فَإِنِّي لَا أَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ لَا أَفْعَلُهُ، وَمَا أَكْرَهُهُ إِنِّي أَفْعَلُ. فَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَأَنَا شَاهِدٌ لِلشَّرِيعَةِ بِأَنَّهَا حَسَنَةٌ. فَلَسْتُ أَنَا الْآنَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الصَّلَاحَ لَا يَسْكُنُ فِيَّ أَنَا الْإِنْسَانُ الْجَسَدِيُّ، لِأَنَّ إِرَادَةَ الْخَيْرِ حَاضِرَةٌ فِيَّ، أَمَّا عَمَلُ الْخَيْرِ فَلَا؛ لِأَنَّ الْخَيْرَ الَّذِي أُرِيدُهُ لَا أَفْعَلُهُ، وَالشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ إِنِّي أَفْعَلُ. وَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. إِذَا فَأَنَا الَّذِي أُرِيدُ فَعَلَ الْخَيْرِ، أَجِدُ فِيَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَهِيَ أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ فِيَّ. وَإِنِّي أَفْرَحُ بِشَّرِيعَةِ اللَّهِ فِي عُمْقِ كَيْبَانِي. لَكِنِّي أَرَى فِي أَعْضَائِي شَّرِيعَةَ أُخْرَى تُحَارِبُ شَّرِيعَةَ عَقْلِي، وَتَأْسُرُنِي فِي شَّرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ الْكَامِنَةِ فِي أَعْضَائِي. الْوَيْلُ لِي أَنَا الْإِنْسَانُ التَّعِيسُ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا؟ فَالشُّكْرُ لِلَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! فَأَنَا إِذَا بِالْعَقْلِ عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ، وَبِكُونِي إِنْسَانًا جَسَدِيًّا عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ!